

أبجدية حُب

خواطر شعرية

لخواجة البراهمي



ورقة زحمة كتاب الأدبية

أبجدية حُب .. كواكب البراهمي

أبجدية حب

كواكب البراهمي

رقم الإيداع :

الطبعة الأولى : ٢٠١٥

مراجعة لغوية ، وإخراج : هيام فهميم

ورشة زحمة كُتّاب الأدبيّة

١٥ ش السباق - مول المريلا ند - مصر الجديدة

www.za7ma-kotab.com



يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي
وسيلة تصويرية ، أو إلكترونية ، أو ميكانيكية ، بما فيها
التصوير الفوتوجرافي ، والتصوير على أشرطة أو أقراص
مقروءة ، أو بأي وسيلة نشر أخرى ، دون إذن خطي من
الناشر .

الإهداء ..

إلى الروح الخالدة في أعماقي ..

إلى روح والدي التي لازمتني طوال عمري ..

وإلى أمي - حفظها الله - التي جعلت مني

إنسانة قوية تتحمل الصعاب

وتستطيع الاعتماد على نفسها ..

كواعب البراهمي

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

أنا وأنت

أشعر بالحنين إليك ..
أشعر وكأن روحي تسري نحوك
وكان العالم كله قد توقف
عندما تخبرني أنني أحبك
وعندما أسمع منك كلمات الهوى
أكون كمن وُلد من جديد
بلا ماضٍ أبداً ، بلا مستقبل أبداً
إنما هو حاضر فقط
حاضر يحيا في جسدين
أنا وأنت !

أصدق الكلام

أصدق ما قرأت من كل الكلام
فمن لا يكتفي بك لا يستحقك
وكرهت الزيف من كل الرجال
وأقول من أحبك أبدًا لا يسترقك
وأنت تعبت دومًا مع كل النساء
وتأتي إلي لتقول لي : أحبك
وكل ما بيني وبينك سراب
فبعدك عني أصبح مثل قربك
فلو كنت صادق المشاعر لكان
ما في قلبي هو مثل ما في قلبك
ولكانت أخبرتني عنك الليالي

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

ولكانت روعي قد علمت صدقك
ولكن قلبي الذي يعرف الهوى
ويعرف كما أراك كيف يصدق
فما عدت أنت لي فتاي المدلل
وما أنا كما كنت رفيقة دربك
فاذهب بحبك - أقصد بزيفك
فحبك لي أصبح مثل كرهك

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

أناجيك

أناجيك عبر الفضاء البعيد
أيا حب عمري .. يا أحلى الأمانى
وأحلم بأنى سأكون معك
نعيد البسمات لهذا الزمان
ونرسم فوق سحب السماء
حباً رائعاً فاق الاقتتان
فما أنت إلا روحٌ تعشق
وقلب ينبض بأعذب أغانٍ
فلا تشكُّ قسوة زمانك .. كفاك
وانهّل مما لك عندي من حنان

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

جئت إليك

جئت إليك أحمل شوقاً
وجئت وجاء قلبي المعذب
وجئت أبوح بحب دفين
فكنت في بعدي إليك أقرب
تصار عني تلك الأشواق بجنبي
وعقلي يقسو على قلبي ويغضب
لا القدر هو ما نحن نختار
ولا السعادة تقاس بالطريق الأصعب

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

حنين

وكم يأخذني إليك الحنين
وكم أشتاق لهذا المكان
وتلك الليالي وهذي السنين
وكم أرسم في الأفاق أملاً
وأشعر بخوف من كل آتٍ
فيجيئني قلبي : لا تسألين !

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

العاشر من المحرم

كنت مثل سائر أهل بلدي أحتفل بيوم عاشوراء
يوم تتبادل فيه التهاني وأطباق الحلوى والشواء
يا لجهلي وجهلهم ويا لمصيبة كثير من الجهلاء
فإنه لذكرى أليمة .. ذكرى دم وكرب وبلاء
يوم استشهاد الإمام الحسين ابن سيدة النساء
ابن الشهيد وأخ الشهيد وحفيد خير الأنبياء
رفيع النسب ، كريم الأدب ، ابن الزهراء

**

لا أعرف ماذا أكتب لك وعنك يا سيد الشهداء
فمهما وصفت لا تعطيك قدرك حروف الهجاء
لأنك عظيم .. فماذا تفعل الكلمات مع العظماء
كرم الإله وجه أبيك .. يا نسل الأعداء الكرماء
فأنت رمز النقاء والعزة والطهارة والإباء
حفظت العهد وقدمت الروح والإخوان والأبناء

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

خدعوك بل إنهم خدعوا معاني الصدق والوفاء
باعوك وباعوا العهد والميثاق في يوم كربلاء
أراقوا الدم الطاهر فشربت الأرض من عطر الدماء
وقطعوا الرأس الشريف فما أرخص فعلة الجبناء
وتباكوا عليك بعد موتك .. فماذا فعل لهم البكاء !

**

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

يا رسول الله عذرا

يا من تجهل قدر محمد
أنت بجهلك والشيطان سواء
لا تطالب بحق وحرية بشر
فقد حرمك الله شمس الضياء

عذرا رسول الله ، عذرا حبيبي
فلقد تجاوزت يوما عن كل من أساء
أهانوك فهم لا يعرفون قدرك
وقد مدح خُلقك رب السماء
فهم في غشاوة بل هم في ضلالة
وأنت العظيم يا خير الأنبياء

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

يا رسول الله ، كن لي شفيعاً
واغفر لي ما لم أذود عنك
فكيف وقد أثنى عليك الله ببليغ الثناء
يا رب ادفَع عن أمة محمد
ما قد يحاك وأزح عنا البلاء
واهدِ اللهم من شئت منهم
بحق قولك : يهدي الله من يشاء !

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

نبض قلبي

سأظل أكتب وأكتب وأكتب

سأملأ دفاتري حُبًا جديدًا

سأملأ قلبي فرحًا بقربك

وأملأ حياتي حلمًا سعيدًا

سأروي للناس قصة هوانا

وفي قلبي أشيد لك معبدا

أنت ما أنت إلا حاضرٌ جميلٌ

بل أنت أمسي .. وأنت الغدا

يا إشراقًا بنور الصباح أثنائي

وأزاح الليل الطويل السرمدًا

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

يا همسًا أيقظ عندي الفؤاد
وأشعل مصباحًا بعيد المدى
أحبك فوق السحاب كتبت
وبعدد الرمال وقطر الندى
يا من وهبني هذي السعادة
أيا نبضًا بقلبي لا أنكره ولا أجدا

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

لا رجوع

لقد أحرقت كل القوارب
فما أبقيت للرجوع طريق
لقد هدمت كل المعابد
وأشعلت في بيتك الآمن الحريق
فلا تظن أنني يوماً أعود
أو أن أكون يوماً لدربك رفيق
فاذهب بعيداً .. فما عدت عندي
أكثر من صوت لنداء غريق
أيا قلباً تمتع بعذاب قلبي
وكم أهمل وكم أهان الرفيق

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

سأكتب

سأكتب عنك بالمداد وبالقلم
سأكتب وأروي ما عانيت من الألم
سأكتب قصتي فوق عتبات الزمن
سأرويها بكل اللغات لكل البشر
سأقول فيها إنك كنت صادقاً
سأكذب أنا ولن أقول عنك منافقاً
لن أقول إنك كنت بمائة وجهٍ
ومائة لونٍ ومائة صوتٍ ومائة سمٍ
لن أقول إنك كنت تمثالاً من ورق
أضأتُ لك .. فتركت قلبي ليحترق
سأروي قصتنا لهم وأشكر القدر
وأقول عنك .. كنت ملاكاً !

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

شطر من قصيدة

رسمتك في قلبي حلمًا جميلًا
رسمتك أملًا وضوء نهار
ظننت أنك غدٌ يصلح
وانتظرت السعادة وطال الانتظار
ولكنني اكتشفت الواقع المرير
نهاية المسرحية وإسدال الستار

فما داعي لأن تتقمص أدوارًا
ما داعي لهذا الاستمرار
فدورك فيها غبي .. غبي
ودوري فيها يعني الدمار

سلامٌ .. سلامٌ على يوم لقانا
سلامٌ على أسوأ قرار
سلامٌ عليك وقد آن الرحيل
سلامٌ عليّ وقد وضح النهار
فما أنا بطلة قصة حياتك
وما أنت لي كنت شهريار

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

سلامٌ على حبٍ قد وُلِدَ مَيِّتًا
سلامٌ على أرضٍ فقدت العمار
فلا زرع فيها ولا ورود
لا شجر فيها ولا نبت صبار
فكيف لقلب بلا حب يحيا
وكيف بلا ماء تنمو أشجار !

أيا بريقًا لاح في سماء حياتي
فكنت شطرًا من قصيدة وأشعار

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

لمحة صدق

إذا سألوك عني يوماً
أرجوك لا تقل لهم الحقيقة
لا تقل لهم بملء فيك إني قد خدعتها
اكذب عليهم كي تتجمل
وقل لهم : إني يوماً أحببتها
عفوًا - لقد أخطأت - بل أرجوك قل لهم الحقيقة
قل لهم :
أعطتني حباً وفي المقابل أغلقت قلبي أمامها
قل لهم :
كانت صادقة المشاعر ولم أستحق أبداً حبها
قل لهم :
كانت تضحي لترتضيني وما عاشت معي إلا الصدق

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

قل لهم :
هذا الهوى لم يكن لي - أبداً - لم أكن أستحق
قل لهم الحقيقة كما هي ولا تبال
قل لهم : إنها اعتادت ظلم الليالي
قل لهم إنك أخطأت وأضعت الشخص المثالي
قل لهم ما شئت من أشياء .. عني وعنك
أما أنا فلقد أخرجتك من قلبي الكبير
ما عدت تسكنه .. ما عاد منزلك الصغير
لقد أخطأ الاختيار يوماً
حينما اختار شخصاً بلا ضمير
وها هو قد عاد لنفسه فالعمر مهما طال قصير
سيعيش يوماً بيوم .. لن يحلم بغدٍ
فهو لا يدري المصير !

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

مستحيل

سأظل أكتب ما حييت
عن الحب والظلم والبكاء
سأظل أكتب عنك وعني
كلما لاح في الأفق ضياء
سأظل أكتب أنني أحببتك
وأنك كنت لي يوماً كل الرجاء
سأظل أروي في سطوري
أن جرح الحب ما زال يقطر دماء
فهل أعياك أنت يوماً ما حل بي
هل آذتك آلامي وصوت البكاء
أو هل اتخذت من حبنا درساً

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

هل أيقظ عذابي ضميرك من الفناء
أم جئت بقناع جديد لتقول أحبك
وتريد أن أصدق هذا الهراء
أريد أن أخبرك بصدق شيئاً مهماً
لا يغفر القلب أبداً لمن ناصبه العدا
فعذراً لقد استفاق ورأي نور الضياء
ولا أخفيك سرّاً .. إنني تغيرت تماماً
لا أذكر الحب الذي من ماضينا كان
ما عدت أنت الذي تعطيني الأمان
لقد أشرقت شمس جديدة في حياتي
فعوضتني عن كل ما فعل الزمان
أتذكر البحر الذي كنا نجلس على شاطئه
ما زال موجوداً .. وما زلت أذهب إليه

أبجدية حب .. كواعب البراهمي

لأروي له كيف تغير الأقدار لنا الحياة
رغم أنه ما زال بقلبي شيئاً غامضاً
وجرحاً مهما طال الزمن لن يجف
وذكريات عائمة على الشيطان
تحذرنني من أن أقرب من جديد
لأي حب آتٍ أو حلم سعيد
أصبحت أخاف منك ومن كل البشر
آه يا أملاً أسعد عمراً .. وأتلف دهرًا
وباعد بيني وبين كل جميل
وأقنعني بأن الحب الصادق في الحياة مستحيل
فكيف يكون للحب دليل
ما زلت أريد برهاناً على صدق المشاعر
أريد أن أعرف لأن القلب ما عاد يقتنع بالقليل

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

معنى الوفاء

لا تبادرني بالملامة كلما التقينا
فأنا وأنت في الخطأ على حد سواء
لا تقل لي أنني التي أضعت حبنا
فكل أفعالك وقسوتك وكلامك هراء
إنني تعلمت منك كيف التناهي
وتعلمت أنت مني كيف كان النقاء
إنني الآن لست ألومك فابتعد
فأنت لا تستحق الآن سوى الرثاء
فلقد أصبحت لا شيء في حياتي
وأصبحت أنا في حياتك بعض نداء
لا تسمع رجاءك الأذن مني

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

ولا يصلك من كل ما كان لك إلا الجفاء

أيا ماضيًا لاهيًا .. ابتعد تمامًا

فها أنا أعيش وأعرف معنى الوفاء

لقد أبدلني الله حبًا غير حبك

وأعطاني فعرفت أجمل ما في العطاء

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

لمائدة لك

أجتاز العمر كله في لحظة واحدة
أعبر الجبال والبحار والمحيطات
أقف على شجرة أغني
أغنية قديمة
كنت أغنيها عندما أكون سعيدة
أغنية فيروز
أختار أجمل الفساتين
وأضع أجمل رائحة عطر
وأسلم لك كل الفكر
فلا تعبث بخصلات شعري
كما عبثت يوماً بمشاعري

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

وأشعر بأناملك تفك ضفائري
وتترك شعري منسدلاً
وأترك عيني تنظر إليك
فأراك الفارس الذي أتى
ليحملني على صهوة جواده الأبيض
أراك فارسي
وأرى الدنيا كلها تضيء من عينيك
يا ابتسامة الروح الحزينة
يا روح القديسين في جنبات المعابد
يا أيها الفارس المغوار الأوحـد
أنت الذي تسلقت سور المحراب
وأزحت الستار عن التمثال
وأصبح الكيان المزدان بسيطاً أجرد

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

أبجدية حبه

ألف .. باء .. تاء
يا بداية كل حروف الهجاء
تعلمت منك أبجدية الحب
حفظت كل كلمات الحنين
يا عشقي الأول بغير انتهاء
هل تعلم كم إليك يا أبت اشقت
هل تعلم كم إليك يا أبت احتجت
يا أنشودة الصدق في زمن الرياء
أحبك بعدد حروف الكلام
يا رمز الخلود في قلبي والبقاء
مأساتي تكمن في رحيلك عني مبكرا
فلم تضع يدك في يدي ولم تقل لي إلى اللقاء

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

وددت أن تحدث أشياء كثيرة بيننا
فلم تطلب مني يوماً أن أحضر لك الفاكهة
أو أن أجهز لك ما تحب على الغداء

لم تطلب مني كي الملابس
أو أن أعد لك الشاي بعد العشاء

لم تطلب مني أن أستذكر دروسي
ولم تعنفني لو تأخرت بتجوالي في المساء

لم تقل لي افعلي أو لا تفعلي
لم أسترشد بك كما يسترشد الأبناء بالآباء

لم تطلب مني أن أصنع لك القهوة
أو أن أعد لك كوباً من العصير
لأن وجودك في حياتي حقاً كان قصير

لم تأخذني معك إلى البلدان في السفر
لم تقل لي هذا خطأ وهذا صواب كما يفعل البشر
ورغم ذلك وجودك في حياتي كان كافياً
ليخلق مني شبيهاً لك في الفكر

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

كان كافيًا لكي يجعلني لا أرى من الدنيا سوى
حنانك أنت وكلماتك أنت وابتسامتك أنت

ما زال صوتك وأنت تصلي عالقًا بأذني
كنت أفهم من حديثك ماذا تقول وماذا تعني
ما زال وجهك مرسومًا في بؤبؤ عيني

أتعلم شيئًا؟؟؟

لم يصدق عقلي الصغير أنك عني رحلت
بل كنت أنتظر عودتك كل يوم وكل وقت

كنت أظنك ستعود يومًا من الترحال
وظل هذا الحلم يلazمني لسنوات طويلة
كان هاجسًا مسيطرًا على أحلامي القليلة
ما زالت ذكرياتي معك في طرقات المدينة

فقد كنت أحب أن أذهب معك إلى كل مكان
رغم أننا في بلد لا تعامل الفتيات كما الفتيان

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

ما زلت أذكر كثيرًا من كلامك رغم صغري
والدفء في صوتك ما زال يمنحني الحنان
فلقد أعطيتني حبًا رائعًا يكفيني عمرًا
ومنحت قلبي الصغير قدرًا كبيرًا من الأمان

أبجدية حُب .. كواكب البراهمي

الغربة

غريبة أنا في بلد الغربة
غريبة أنا في بلدي
غريبة أنا عدت إلى غربتي
ما زلت وحدي

تقتلني الوحدة وأنت معي
تقتلني الوحدة وأنا بعيدة عنك
تقتلني الوحدة حتى وأنا مع الناس
يا ربي .. يؤلمني هذا الإحساس

ما لي أبحث في طيات ذاكرتي
فلا أجد إلا فراغ ... وفراغ
لا أجد من أشعر معه أنني في وطني

ما أصعب كلمة وطن
وما أجمل كلمة وطن
وما أروع أن يكون لك وطن
تعيش فيه ... ويعيش فيك

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

وطن تبحث عنه فتجده ملاذًا لقدميك
وكلمة فوق شفتيك
وضحكة ينبعث بريقها من عينيك

ما أجمل أن يكون لك ضحكة
تخرج من بين حنايا قلبك لتسعدك
وتسعد من حولك
أه .. يا وطن أشتاق إليك
جئت إليك .. وبحثت عنك
وما زلت أبحث عنك

ما زال قلبي جريحًا ينزف
ما زال خوفي يسكن جسدي
ما زال الحاضر يكرر الماضي

وأنا أدور في ساقية الألم
يا رثئان تتنفسان هواء العدم

دعوتك ربي أن تجبر كسري وأنت الحكم
ودعوت الجرح أن يلتئم
فلا الجرح شفي وما وجدت إلا السقم

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

آهٍ لغربة الروح وسط زحام البشر
وصحراء ضل أن يصل إليها ماء المطر
ونفس تسامح وتصفو لقلب حجر

آه يا قلوب كلت ونفوس ملّت
وجراح ظلّت وذنوب يئست أن تغتفر

رحمأك يا رب القدر !
رحمأك من قلب ضائع فلا قرار ولا سفر

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

إليك

من بين رجال العالمين اخترتك أنا
فلم يكن قراري باختيارك أمر مستباح
فما بين عمري وعمري فترتين
ما بين بداية ليل وإشراقة صباح

أعلم أن وجودي في الحياة رهناً بالهوى
وأن الهوى لمن في مثل عمري مرهون بالجراح
سيقول الناس إنك نصف عمرها
سيقولون ويقولون ويقولون
ولكن قلبي الجريح قد أعلن حبه

وهذا القلب أعرفه وأعرف كيف وما يكون
فأنا الذي عانيت منه ومن هوجائه
لقد أدمن الأنين والبكاء والشجون
سيقولون إن الحب قد سلبها عقلها
قولوا ما شئتم فإنه فوق ما تتخيلون

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

سأظل أعلن للناس قصة حبنا
سأظل أرويها لمن لا يتعلمون
سأقول إن العمر أيام يعشق قلبنا
فإذا جف القلب فأهلاً بالمنون
وأنا أملك بالأساس قلباً معربداً

لا يستطيع العيش في محراب السكون
فقولوا لي من أعتبر من روايات الهوى
ومن وضع الأعراف نصباً للعيون
فقد كان لنا في ابن شداد قصة
وأوصل العشق ابن الملوح للجنون
فيا قلب لا تهتم بحديث أمثالهم
فلا يعنيك من هم بالأوهام يعيشون
فأنت ونبضك وحبيبك والزمن
وكلام البشر لا تفنيه السنون
فمن منا قد أحكم لجام قلبه
فكيف لنفسه على نفسه تهون
فأهناً بحبك فأيام عمرك معدودة
فما العمر إلا لحظات التقي فيها المحبون

أنا والبحر

أتيت إليك يا بحر
لأحكي لك حكايتي
لأروي لمياهك المالحة
قصة هيامي وعشقي

سأقول إنها قصة عبثية
لأن ليس لها بداية
ولا أظنها ستنتهي
كما هو متوقع للنهاية

هي قصة الحب المغرد
عند بدايات الصباح
وهي النهاية المكتوبة
التي لا تسكتها الجراح
لأنها ممتدة عبر الزمن
مثل حكايات الأساطير القديمة

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

والتي كانت تحكيها شهرزاد
ومثل قصة عشق النرجس
لصورته فوق الماء

ومثل قصة الشاطر حسن
وبحثه عن حبيبته في البلاد

أتعلم الفارس الذي أخذ حبيبته ورحل
كما ترحل كل الأشياء الجميلة
إلى هناك حيث العالم الغيبي
إلى حيث لا مراكب ولا شراع
إلى عالم من الخيال المدفون عند القاع
وإلى الأصداف واللؤلؤ

حبيبي .. أنت اللؤلؤ الموجود بقلبي
والذي أحكي لك عنه وعن قصته معي

فارو عني يا بحر للناس حكاياتي
لكل من يجلس شاكياً على الشاطئ لديك

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

أخبره عن قصة الحب الذي لا ينتهي
والعشق السرمدي

عن فتاة ثارت على قواعد القبيلة
ورسمت بأشعة الشمس
حكايتها على مياهك المالحة
وكتبت فوق الماء قصة الحب المستحيلة

فهي ليست مثل كل الحكايا
هي حكاية الحب الذي نعشقه
ونعشق فيه القلوب القتيلة

فالموت يعطي لقصة الحب
حياة أقوى من الحياة نفسها
ويخلق بموتهم حياة للحب بديلة

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

أنبياء لسماوي الحدود

رسمت أملاً وأحلاماً وأوهاماً
رسمت عمري على أوراق من الشجر

حلمت بحب هو عمري ودنياي
حلمت بقرب هو غاياتي من القدر

رضيت بقرب البعد أرحم منه
وعشت عمري في لحظات من العمر

وتمنيت الموت لو الحياة ستبعدنا
فإن لم أكن لك يوماً .. سأكون للقبر

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

أعود إليك

أسافر بعيدًا وأعود إليك
تسافر كثيرًا ولكنك معي
أيا طائرًا مهاجرًا في وريدي
أيا حبًا ساكنًا بين الأضلع
تباعد بيننا الأماكن جميعًا
ونعود إلى حيث موطنك مرجع
أتعلم كيف أكون بدونك ..
فلا الصحو أصحو والنوم نافع

أبجدية حُب .. كواكب البراهمي

لا تبتعد

لا تبتعد كثيرًا
فأنا أعلم أنك لا تشعر بي
ولن أطلب منك حبًا مقابلًا لحبي

لا تبتعد كثيرًا
فأنا أعلم أنك بعيد جدًا عن مدى قلبي
ولك عالمك بدوني
ولن تسير يومًا في خطى دربي

أنا لا ألوّمك أبدًا
فهو ليست ذنوبك إنما خطئي بل هو ذنبي

فمهما ابتعدت أو اقتربت ستظل
على طول الأيام وشطحات الأحلام حلمًا بعيدًا
ستظل رغم العناء والبكاء شيئًا بحياتي سعيدًا

ستظل لي ..
ما ظل الدم يجري في عروقي وقلبي العنيد

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

ستظل كما أنت ..

مغروسًا في عمري يا قدرتي وحيي الوليد

ومهما طال العمر وقسا الدهر

ستبقى أنت ابتسامتي وفجري الجديد

حتى ولو كان ما بيني وبينك

أمل وسراب وعذاب وأسوار من حديد

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

لا تأتِ إليَّ

يومًا ما ستأتي إليَّ وتطلب مني أن أسامحك
وتذكر لي أسبابًا واهية
والشوق في عيونك فاضحك

فأحب أن أقول لك وأقصر ما بيننا المسافات
لا تأتِ إليَّ .. فلن أنسى أبدًا لك كل ما فات

لأن الغفران أصبح في هذه الأيام مستحيلًا
لأن الحب الصادق أصبح في القلوب قليلًا
فاذهب بعيدًا فليس لك على قلبي سبيلًا

ما بين اليقظة والسكون

ما بين إغفائي ويقظتي سنوات
ما بين اليقظة والسكون عالم
عالم تختلط فيه وتمتزج الأشياء
عالم يبعث فيك روح الأمل
بأن المستقبل سيشرق رغم الأنواء
وأن الماضي مهما كان فقد تلاشى
بكل حلاوته ومرارته وبكل قسوته

ما بين اليقظة والسكون
أراك في ناظري ترتسم كحلم
تشرق كالشمس من خلف النهار
فتظهر في عالمي المظلم الأضواء

ولتجعل دموعي ترحل بعيدًا
ولتجعلني أتنفس الصعداء

كم كنت خائفة جدًا
مرهقة جدًا .. حزينة جدًا

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

كم كان الماضي يجثم فوق صدري
فلا أستطيع التنفس
ومن خلف النهر أتيت أنت إلي
كم جلست طويلاً أنتظر
وكنت أبني لك في قلبي منزلاً

وفي عالمي ما بين اليقظة والسكون
تترأى لي عيناك العسليتان
تبعث في قلبي دفناً كبيراً وجميلاً
يجعلني غير خائفة من برد الشتاء
غير خائفة من طعنات البشر
فكل ما هنالك أنك القدر

وأنظر إليك .. وأنتظر
وأراك تتساق إلي رويداً رويداً
دون أن تعلم أنك ستكون عالمي
ولا تعلم أنني قد بنيت لك منزلاً بقلبي

مهما كان فهو باقٍ لك
لا تستطيع أن تهجره أو تبعد عنه
أتعرف لماذا ؟

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

لأنه ربما يكون هو منزلك الوحيد
ولكنك لا تريد أن تصدق أنه الوحيد
وأنت ستقيم به عمرك المديد
وأنه باقٍ رغم كل الظواهر الطبيعية
التي تمر عليه .. صامدٌ عتيد

لن ينهدم وسيظل هو دومًا لك
فإن رحل فأنت وما شئت وما أردت
أيا حلمًا ورديًا ليس يظهر في كل وقت
ولكني أراه دومًا ما بين اليقظة والسكون
يا قدرني المكتوب فوق الجبين
وحلمي المكنون ما بين الجفون

يا عشقي الأبدي
يا مركبًا تهوى الأسفار بجنون
فهل أنت حقيقة ؟

أم خيال من عالم مسكون !

فما استطعت أن ألمسك أو أحادثك
ولكنك خيالٌ يأخذني إليه في مرحلة
هي دائمًا - فقط - ما بين اليقظة والسكون !

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

عندما عرفت الحب

عندما عرفت الحب
عرفت أن الشمس تشرق والناس نيام

وعرفت أن النجوم تظهر
في وسط النهار وتزرع الأحلام

واقتربت منك فعرفتك أناً
تجيد وتأخذ كل ما تريد من الأيام

فكن كما تشاء ..

جسدًا بلا قلب ولا تعرف من الحب غير الأوهام

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

المختار

قدمت إليك الاعتذار لأسمع بعض ألحاني
فلم تصفح ، ولم تغفر ، ونسيت أنك الجاني
وقد قررت الابتعاد ، وهان عليك حرمانني
فكيف أبعدك عن قلبي وقلبي فيك يعصاني
ومن أين لي السلوى ومنك نبض شرياني
فإذا محوتك من عقلي ، فهل أنت ستنساني ؟

**

يا من عشقت صورته فأطبقت عليها أجفاني
وكأنني أبداً لم أرَ قبلك .. فأنت الأول الثاني
وهل أنساك يا عمري وحبك بين وجداني
يا من أصبح لي المرفأ وفي عينيك شطاني
وكنت سامع الشكوى .. أثبت إليك أحزاني
فلمن منك أشكو .. يا قدرتي .. يا هبة أزمانني
يا يأسني .. يا أملني .. يا همّاً زاد أشجاني

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

يا فرحي .. يا ترحي .. يا ترفي .. يا حرمانني
يا قلباً من الذهب .. يا وطناً فيه عنوانني
يا قلباً من الحجر .. من صخرٍ قاسٍ صوان
يا حاضراً بلا ماضٍ .. يا معصيتي .. يا إيماني

**

أبجدية حُب .. كواكب البراهمي

حلم نقطة

كيف أنسى يوم حملتك بين ذراعي
في أول يوم قدمك للحياة

وخشيت أن أضمك بقوة إلى صدري
فنظرت لأري الدنيا كلها في وجهك أنت

ويتلاشى عمري ليبدأ مع عمرك أنت
وأفرح لرؤيتي ابتسامتك أنت
وأحزن من خلال دموعك أنت

وتمنيت أن أراك تحبو وتمشي على قدمين
وتركض ورائي وأركض وراءك ونلعب معاً

وتمنيت أن نذهب سوياً لنتسوق
ولنشتري معاً ملابس العيد

ولا تأخذ برأيي ولا تسمع لكلامي
فلقد ورثت عني الرأي العنيد

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

وتمنيت أراك تعود من المدرسة باكياً
لأنك لم تحل الواجب ولم تحفظ الأناشيد

وأن أراك تعود ضاحكاً فرحاً
تحمل بطاقتك جواز مرورك لعام جديد

وتمنيت أن تأتي إليّ يوماً مطرًا خجلاً
لتخبرني أنك أحببت أجمل فتاة
هي ليست كذلك ولكنني سأراها
كما رأيته أنت .. وبعيونك أنت
سأحبها كما أحببتك وبقالبك أنت

ونظرت فرأيتك رجلاً يافعاً جميلاً
فلقد أخذت حسن وجمال وخصال أبيك
لقد أخذت منه نفس العيون
وكل الحنان وبعض الجنون

ورأيتني أعيش حبك مرتين
لأنني أحببتك أنت
وتمنيت أن تكون فتاتك مثلي
فتحبك كما أحببت أباك

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

وتهيم بك كما همتُ به وتراك كما رأيته
فكل جمال الدنيا يتجسد في شخصك أنت

تمنيت .. وأنتظرتك طويلاً
ولكنك لم تأتِ أنت !

نقطة تحول

عندما رأيته كنت في عمري نقطة
تحول أو سمها إذا شئت انقلاب
فسألت نفسي حتى أتعبني السؤال
لماذا أنت ولم يواتيني الجواب
ولو كان أمر حبك بمقدوري وببيدي
لأوصدت أمامك ألف ألف باب
ولكنه هو الهوى أيا قدرًا مقسومًا
حل بي وجاء في زمن السراب
ولا ألومك ولا ألوم نفسي ولا يلام
الحب ولن يجدي الآن العتاب
فقد أصبحت في دمي وروحي
وبدنياي أملاً وفي ليلي عذاب
عندما أراك تحلو حياتي وأنسى
الدنيا .. بل تطأ قدماي السحاب

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

وعندما تغيب ويبعد صوتك تغيب
نجومي ويملاً سمائي الضباب
يا من أحببته حتى كرهته فكم
عذبي التجاهل وكم آلمي الغياب
تمنيت لك أن تعاني ما أعاني
وتشرب مثلي من كأس الشراب
فما بين قلبي وعقلي وحبك معركة
والكل مقدم ولا انهزام ولا انسحاب
ولقد دعوت الله ألا تكون سبب عذابي
ولا يسأل المسبب عن الأسباب
ورجوته أن تكون سر سعادتي
ولا تكون على ذنب لا أدريه لي العقاب
ولو لم يكن في حبك أي مزية فيكفي
أنه أعاد لي روح الطفولة والشباب

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

فارس الهوى

لو كنت قريباً أو كنت بعيداً
فإنك أقرب إلى نفسي مني
روح واحد قد انقسمت لدينا
فخلقت منك وأنت مني
رسمتك بقلبي فارس الهوى
وتمنيت أن يصدق فيك ظني
فأنت لقلبي الحزين سعادته
بل أنت للنفس غاية التمني
علمني حبك معني الصبر
لأنه فوق الاحتمال وطاقة البشر
علمني كيف تكون السعادة
وعلمني الرضا بعذاب القدر
علمني عشق كلام العيون
وعلمني كيف أناجي القمر

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

فكنت لقلبي المعتل دواءه
ولأرضي الجدباء كنت المطر
فكيف يعشق المقتول قاتله ؟
وكيف المؤرق يحب السهر ؟
يا من يعيش في نفسي وذاتي
أكان قريباً أم طال السفر
يا حب الزمان وأحلى الأغاني
وصوت الهمس ولحن الوتر
أتعجب لمَ لمَ أحب سواك ؟
وكيف يكون في الذل الرضا
وهذا الضعف أحس تجاهك
وقد جبلت نفسي على الكبرياء
فرضيت بما لا أستطيع دفعه
وكان العذاب هو القدر والقضاء
علمني حبك معاني الحب
علمني أشياء وأشياء وأشياء

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

قال الناس إن الحب تضحية
قالوا إن الحب هو بذل وعطاء

قالوا إن الحب يعلم الصبر
قالوا إنه نور ونار ونقاء

والغريب حبك فيه عذابي
رغم أن أجمل ما في الحب اللقاء

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

أهديك قلبي

جميل أنت في كل أحوالك
جميل سخطك وجميل رضاك

جميل حتى في كل عذابك
جميل عدلك وظلم هوائك

أحببت عذابي لأنه منك
فقربك جميل وجميل جفاك

جميل صمتك .. جميل كلامك
جميلة قسماتك .. جميل محياك

كأنما الحسن قد خلق لأجلك
وكأنما النور شيء من ضيائك

فكيف لا ترحم قلبًا قد عذبه حبك
بل إنه لم يحب سواك

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

فداك عمري كله لو كان ثمنًا
لأجل لحظة فيها أراك

رغم أن أرضك لم تقلني
ولم تظلني يومًا سماك

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

لا أشكو منك

أنا لا أشكو منك لأنني
أجد في الشكوى ذل الخضوع
ولا أستجديك ولا أحب
أن أذرف بسببك تلك الدموع
ولقد اتخذت قراراً بالنسيان
فلا نكوص ولا رجوع
فخذلني قلبي وجاءك مستسلماً
بلا سيوف ولا دروع
فلقد أحب الذل في هواك وأحب القسوة
واستهواه الخنوع
فإليك به .. فماذا سأفعل
بقلب ممزق بين الحنايا والضلوع

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

بداية

أجد في عينيك نظرة أمان
وبسمة حنان وحلم جميل
وشعرت بالحب سيغزو قلبي فحذرت
لأن ذلك مستحيل
ويصرخ عقلي مخاطبًا قلبي :
اتنُد .. أخاف عليك .. أخاف الرحيل
رويدًا ، رويدًا لا تتوهم لا تتعجل
فنحن في زمن الحب القليل
فقد تعصف بك رياح الندم
فتمضي حياتك في ليل طويل
أخاف منك .. خوفي عليك
فيكفيني ما كان من عذاب السنين
أخاف الهوى فأهرب منك
فيشدني لبريق عينيك الحنين

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

فأغرق في بحر أفكار تعذب
وأجذك في خضم بحري السفين

باقياً كخلود الشمس في السماء
وبقلبي أنت شعور يقين

فبالله عليك من تكون ؟
أأنت السعادة ؟ أم أنت الأنين ؟

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

صرخة قلب

يا قلبي لماذا تعذبني
فلقد مللت من نهيك عن هواه
ألم أقل لك ابتعد عنه
كفالك أو أبحث عن حب سواه
أو عش حياتك لاهياً
كما يعيش بعرضها هو الحياة
فأجبتني بكل ما تملك من قسوة
ومن عناد .. وكل جفاء
أنا لن أنساه مهما قسا وظلم
وخدعني فلن أنساه
كيف أنسى من أصبح في حياتي
كل ما تعني الحياة
كيف أنسى من أعاد
للروح وجودها وللعمر صباه
كيف أنسى حبي وحبك ؟
كيف أنسى هذا الضياء

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

إنه القدر يأتينا بغتة
فلا نملك إلا أن نحني له الجباه

وخذلتني وتحديتني
وصرخت بكل صوتك في عناء

لو كان بيني وبينه ألف قيد وألف باب لأحبيته
لو كان شرع الناس فيه
يعاديني ويقصيني لأحبيته
لو كانت عشيرتي ستمحوني من الوجود لأحبيته
فأنا لا أملك من أمر نفسي ولا أعلم لماذا أحبيته

فأسكنتني وأسكت في جوفي السؤال والجواب
وألقيتني في بحر من الآلام والشقاء والعذاب
وأهلكتنني وأخذتنني نحو حب هو كل السراب

ما عاد لدي قوة لأردعك بها
وما يجدي معك العتاب
فاهناً بحبك إن استطعت
أو فلتمت فكلانا يوماً للتراب

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

ما هي الدنيا ؟

أهي الحب الذي يسمو مغردًا فيملاً الأفق ضياء
أهي القلب الذي يغرس في ثرى الأرض الصفاء
أم هي التي بدأنها حتى قبل أن نعرفها بالبكاء
وكل ما رأيناه منها كان قدرًا مكتوبًا وقضاء
أهي العمر الذي نعيشه عابثين ولا نعرف مداه

أهي القلب الذي يخفق مترنمًا بين الضلوع
أهي اليأس الذي يختفي وراء قطرات الدموع
أهي ذلك الشبح الذي نراه من بعيد
فنهرب منه لأنه يتهددنا بالوعيد
ونظل نجري من ألم إلى أمل إلى عذاب جديد
وليل طويل بلا نجوم ونأمل في صباح سعيد

ولكني ما زلت فيها غريبة
ما زلت أبحث عن نفسي
أبحث عن نفسي في نفسي
فوجدت نفسي تائهة حائرة

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

أهرب من قلبي إلى الدنيا
فتضيع الدنيا في دربي
ويضيع الأمان من قلبي
أبحث بين البشر عن إنسان
عن قلب نقي شفاف يعشق الوجدان
يكون بين غدر البشر أماناً يعرف معنى الإيمان

أبحث عن استقرار وأمان
وأعرف أنني بدلت الخوف إلى اطمئنان
وأعرف أنني عرفت الدنيا وآمالها
وأنتني عشقت فيها جمالها
وأن حيرتي فيها قد شدت رحالها
عندئذ سأحبها لأنني سأجد نفسي
ويذهب مع آخر دموعي خوفي ويأسي
وأذوق طعم السعادة في قاع كأسِي
وأعرف معنى الدنيا
مع نور فجر
مع ضوء شمسي

أبجدية حُب .. كواكب البراهمي

مما حمة

افتح دفاترك ، وأطلق لسانك ، وابدأ المرافعة
فمهما دافعت ومهما تكلمت
فكل الكلام عندي سواء

فلقد أذنبت ، وقد بلغت ذنوبك عنان السماء
فأصدرت حكمي عليك
بالسجن في قلبي مدى الحياة

لأنك لص ، تسالت إلى حياتي بمنتهى الاحتراف
وعلمي حبك ألا أستسلم ولا أتردد ولا أخاف

ولأنك قاتل مع سبق الترصّد والإصرار
قتلت في نفسي إحساس الجمود
وكنت مقيداً بعذابي فككت القيود
وتريد أن أتركك لتلوذ الآن بالفرار
كلا وألف كلا ، فلن أراجع في هذا القرار

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

لقد حكمت عليك بالسجن في قلبي مدى الحياة
كنت أنا الخصم وأنا القاضي والشاهد والإدعاء
وأنت المذنب وقد بلغت ذنوبك عنان السماء
فكيف أتركك تعبت بمشاعري كيفما تشاء

حقا .. لم يكن بيننا أية موثيق ولا أية عهود
وأعترف أنك لم تحاول أبداً أن تتخطى القيود
وجئتني اليوم وحيداً فلقد تخطى عنك الشهود

فأصدرت حكمي عليك
بالسجن في قلبي مدى الحياة
ولم يكن حكمي مشوباً ولا منقوصاً
ولم أتبع فيه الأهواء
فكان مشمولاً بالنفاذ المعجل بلا انتظار
ولا يقبل النقض ولا الالتماس ولا الاعتذار
فلا مجال للهرب فلا أحد يهرب من حكم الأقدار
ولا تجادل ولا تراوغ ولا تحاول حتى البكاء
فأنت المذنب وقد بلغت ذنوبك عنان السماء

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

ولا تطلب مني رافة ولا تخفيفاً ولا إحسانا
فلقد أغويت قلبي وعلمته التمرد والعصيانا
فلا يستحق الرحمة من قتل بلا رحمة إنسانا
فللم أوراقك وامتنل فلا حكم يعلو حكم القضاء
فأنت المذنب وقد بلغت ذنوبك عنان السماء

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

ملك من البهر

أبشر أنت ؟
بل أنك ملاك
فصفاتك فوق صفات البشر
في صوتك القوي همس الحنان
وعلى جبينك ضوء القمر
ملاك .. فإنك نبع السعادة
وكان قلبي بالحزن انفطر
في عينيك ألمح سحر البراءة
ونبراتك الصادقة تذيب الحجر
قلمي يعجز عن وصف الروح وجمال المحيا
سبحان المقتدر !
عطوف رحيم .. حنون الفؤاد
قوي عظيم .. بعيد النظر

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

وديع مهاب .. فصيح الخطاب

وينبوع الذكاء منك انفجر

كأنك أنت الهواء .. النسيم

يداعب الزهر ويشفي الشجر

وكأنك أنت جند السماء لجيش ضعيف

فبك انتصر

أخذت قلبي فلا تلمني

ورضيت بضعفي لأنه القدر

هذي الدموع في مقتلتي أخفيها

وجرحي في قلبي اندثر

ظننت أنك سبباً في عذابي

فعذابي بك قيد انكسر

أأنت أمالي .. أأنت آلامي ؟

لا .. إنك قدرٌ في صورة بشر

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

مجرد حلم

أقولها بيني وبين نفسي
أقولها لك
أقولها للعالم
فلقد أيقنت أنني أحبك بجد

ومهما يتراءى لي أن ذلك محال وصعب المنال
لن أتراجع ، ولن أضع لأمالي فيك حد

ولمن لا يملكون سوى الملامة ..
لماذا تلوموني ؟
لا تساءلوني
فلا أملك جواباً ، ولا أملك رد

ظننت أنك طيف يمر بحياتي
ولن يكون له بها وجود
ظننت أنني من يخط بيده سير العلاقة
ويرسم الحدود

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

ظننت أن قلبي وعدني
وأنه سيفي لي بتلك الوعود

واتخذت على نفسي عهدًا كثيرة
فأين ذهب تلك العهود ؟

فيا من رغمًا عني
تخطى حبه الزمان والأماكن والقيود
أقولها لك :

لا تبتعد ولا تعذب ولا تكن قاسيًا ولا تكن عنود
ولا تحاول أن تغير سمتك
لأنك رقيق المشاعر ذو قلب ودود
فلن أقترح عليك حياتك
فلا داعي للتجاهل ولا داعي للصدود
فمهما تباعد ومهما تقسو
فلن يطيعني فيك قلبي ولي لن يعود

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

مساخرة عبر الزمن

إليك حبيبتي ..

يا من تسافرين عبر حدود الزمان
وعبر المحال وعبر المحن

يا من تسافرين بداخلي
تتغلغلين في الأعماق
في شراييني وفي وريدي

أحس بك مع نبضات قلبي
مع إغفاءات عيني
مع تنهيدي

أحس بك في كل شيء
تهمسين مع أفكار المتأرجحة
بأنك الزمن الذي أدور فيه
بحثاً عن السعادة

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

تكتبين فوق أيامي
وتنقشين حول صمام قلبي
وتقيمين لك منزلاً
لا تستطيع أن تمحوه تقلبات الدهر
ولا أن تغيره الأفكار المتبعثرة من آلامي

فأنت معي رغم كل شيء
في صحوي وفي منامي
في فرحي وفي آلامي
في إشراقة النور لصباح يومي
ومع ظهور القمر في ظلمة ليلي
أنا أهتدي بومضاتك لطريقي
وأحتاج لأنفاسك كرفيقي

فلا تبتعدي عني فبدونك سأتلاشى
ولن يكون لوجودي وجود
فقط لأنك كل شيء !

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

أيا سماء فاهمدي

قالوا إن الحب يأتي بغتة
فقلت إلا أنا .. إنما أمر قلبي في يدي
فقد كنت أجهل معنى الهوى
قبل أن أري فيك أحلام أمسي وغدي
فهل كنت بموعد مع الشقاء
أم مع السعادة قلبي كان على موعد
لقد عشت قبلك عمراً طويلاً
وكأني لم أرَ غيرك .. لم أعش .. لم أولد
وكأني كنت أحيًا في ظلام
فأصبح فؤادي بنور حبك يهتدي
وأشرقت بقربك أيامي وأحلامي
ونسيت آلامي .. فيا روعي اسعدي

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

فلقد امتلكت عقلي وروحي
ونبضات قلبي وهمسات قصائدي
يا أكسجين هوائي ودماء عروقي
وصلاة محرابي وطقوس معابدي
ولو خيرت بينك وبين رجال العالمين
لأخترتك لأنك حبيبتي الأوحد
وأغار عليك من نفسي ..
يا قدرتي المكتوب من يوم مولدي
فبيدك أنت تكون سعادتي ..
وبيدك تأخذني أحزاني لمرقدي
ويكتب على قبري قد كنت أهواه وأخلصت
أيا سماء فاشهدي !

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

ذكرى

ما زلت أذكر قبل أن أقول لك وداعا
وكنت أعلم قبل قلبي أنك بلا مجداف ولا شراعا
وما زلت أذكر عندما ذرفت من أجلي دمعاً
وقلت أن الدنيا بدوني لا تساوي شيئاً

وما زال يعذبني بل يقتلني الضمير
لأنني حطمت بيدي قلبك الصغير
فلم أعطك حباً مقابلاً لحبك الكبير
فبرغم صدق شعورك نحوي فقير فقير

ما زلت أذكر عندما أقسمت لي
بأنك لغيري أبداً لن تكون
وأنتك مهما طال بك العمر
حافظٌ لحبي ولن تخون

ولكني أملك قلباً في الهوى
مغروراً أناً بل إنه مجنون

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

سألته يوماً : ماذا تريد ؟
جاءني جوابه قاسياً عنيد

أريد قلباً لي وحدي
لا يعرف غيري وفي الهوى وليد
أريد إنساناً غير هؤلاء البشر
مثالياً في حبه وفي إخلاصه فريد

إنني أعترف أنك تحمل أجمل المعاني والصفات
ولكن الحب عندي أكبر وأسمى من كل الكلمات
وسيمضي بنا العمر وتمضي بنا السنوات
فما يبقى سوى ذكرى وبسمات على ما فات

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

ذكرى مولد الماعضي

في يوم ميلادك أشرق نورك القدسي
على البرايا
فشكرنا الرحمن على ما أعطانا
فأجزل بك العطايا
وأذكر يوماً بحثت فيه عن الصدق
فضلت خطايا

ولكن هناك في صدور الناس من الخير بقايا
وما زال الإيمان في القلب باقيا بين الحنايا
فلقد تعلمه البشر وما زال في أعماقي منذ صبايا

جنّت محمدٌ ..

جنّت بنور الشمس لتشرق فوق الأكوان
جنّت وجاء الحق ليسموا
ويعلو العدل عبر الأزمان
كاد طوفان الجهل يطغى
وأنت الذي كنت الشيطان

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

جئت بشيرًا جئت نذيرًا
جئت منقذًا لبني الإنسان
جئت يا من للأمة نورًا
جئت يا من للخوف أمان
جئت لتنتشر معنى الحب
جئت لكي تمحو الطغيان
جئت لتمحق بذور الظلم
جئت لتقيم للعدل ميزان
جئت لتسمو بك الروح
جئت لتحيا بك الأبدان
يا من أنار الكون بما جاء به من حكمة وبيان
وسحقت الظلم والشر
وغرست في قلب العتي الحنان
ونشر بأرض العالمين نورك
فجلا ظلام الشرك عن دنيانا
ونثرت بذور المحبة والأخوة
والمساواة والإحسانا
إني أهني العروبة كلها بمولد الهادي
وموحد الأوطانا

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

يمر العمر

تمر الشهور ولا أراك
رغم إنك دوماً معي
وفي قلبي شوق يعاني ولا أجد سوى الأدمع
فلقد ألقيت بنفسي في بحور حبك حتى الغرق
وغمست قلبي في جذوة نارك لكي أحترق

وسيسألك الناس عني :
ما الذي دهاها ؟

فقل لهم :
أنا لست بريئاً من حبها وهواها
وإنك الذي أماتها بعد ما بحبه أحيها
وأن رضاك في الدنيا كان غاية سعادها ورضاها

قل لهم ..
أنك أنت الذي أيقظت في عمري هذا الوقاد
وأنك أشعلته وحرقت فيه قلبي حتى الرماد

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

وقل لهم ..

أنك أنت الذي عذبني بقسوته والعناد

فلقد جعلت من حبي لك موعظة بين العباد
وكتبت إليك فتاهت بين الأسطر معاني الكلمات

وعزفت إليك ألحاني
فضاعت بين الأثير النغمات
فلقد قسوت عليّ وذابت فوق شفتي البسمات

ولقد أقسمت ألا أجعل قلبي في حبك يحيا شريداً
حتى لو كان سيعيش بدونك هائماً حائراً وحيداً
فما بيني وبينك في الهوى كان طريقاً شاقاً بعيداً
فكفاني منك وابتعد فذاك الهجران يبقيك سعيداً

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

صدود

أقابل حبك بالجحود
أقابل ودك بالصدود
تقابل غدري بالوفا

أقابل قربك بالبعد
أقابل صبرك بالعناد
أقابل حنانك بالجفا

يا رمز كل المحبين
يا بستان الياسمين
يا نبعًا من الصفا

أضحك أمام ناظريك
وأخفي آلامي عليك
وأمسح دموعي في الخفا

أنت لي القلب الحنون
أنت الآن من تكون ؟
وقد كنت لآلامي الشفا

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

فلو لم أكن من العاشقين ..
لما كنت من الظالمين
ولقلبي بحبك أكتفي

فمن للوم العاشقين ؟
ولمن ها القلب الحزين ؟
ومن من العيب أصطفي ؟

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

تعريف بالكاتبة

كواعب أحمد محمد ، محامية بالنقض ، من
نجع حمادي بصعيد مصر . صدر لها :

- ١ . ديوان الدموع الباسمة .
- ٢ . كتاب الأبواب المغلقة قصص واقعية .

تكتب في جريدة اللواء الإسلامي ، وجريدة
عقيدتي ، وبعض المواقع الإلكترونية ، ولها
أنشطة ومقابلات تلفزيونية وإذاعية .

للتواصل :

kawaebahmed_99@yahoo.com

رقم الهاتف : 0096892232699

الفهرس

- ١ الإهداء
- ٢ أنا وأنت
- ٣ أصدق الكلام
- ٥ أناجيك
- ٦ جئت إليك
- ٧ حنين
- ٨ العاشر من المحرم
- ١٠ يا رسول الله عذرا
- ١٢ نبض قلب
- ١٤ لا رجوع

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

سأكتب ١٥

شطر من قصيدة ١٦

لحظة صدق ١٨

مستحيل ٢٠

معنى الوفاء ٢٣

عائدة لك ٢٥

أبجدية حب ٢٧

غربة ٣١

إليك ٣٤

أنا والبحر ٣٦

أنت لسمائي الحدود ٣٩

أعود إليك ٤٠

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

٤١ لا تبتعد

٤٣ لا تأتِ إلي

٤٤ ما بين اليقظة والسكون

٤٧ عندما عرفت الحب

٤٨ اعتذار

٥٠ حلم يقظة

٥٣ نقطة تحول

٥٥ فارس الهوى

٥٨ أهديك قلبي

٦٠ لا أشكو منك

٦١ بداية

٦٣ صرخة قلب

أبجدية حُب .. كواعب البراهمي

٦٥ ما هي الدنيا

٦٧ محاكمة

٧٠ ملك من البشر

٧٢ مجرد حلم

٧٤ مسافرة عبر الزمن

٧٦ أيا سماء فاشهدي

٧٨ ذكرى

٨٠ ذكرى مولد الهادي

٨٢ يمر العمر

٨٤ صدود

٨٦ تعريف بالكاتبة

٨٧ الفهرس